



رانيا كفروني فرح نكتب: الإنتاجية في الحياة كيف نحققها؟!

لو نظرنا إلى انسان الزمن الراهن لوجدناه في منافسة مستديمة مع الوقت، وفي صراع مستمر يهدف إلى تحديد سُلّم أولوياته في الحياة. أيضًا نراه يخوض حروبًا ضروس مع كل ما يعيق سبيله نحو تأدية التزاماته ومسؤولياته الحياتية والمتكاثرة في زمننا. ولعل تزايد المقالات في الصحف وعلى مواقع الانترنت، إضافة إلى تكاثر الأبحاث في مختلف أنحاء العالم حول كيفية تحقيق الإنتاجية، لهو دليل قاطع على حاجة الانسان الملحة 'لخطة سحرية'، تساعده في تحقيق إنتاجية حياتية متقدمة. تفيدنا علوم الإيزوتيريك-علوم باطن الإنسان أن الإنتاجية الحياتية لا تقاس بعدد الأعمال التي بنجزها المرء في فترة محددة (ساعة أو يوم أو اسبوع أو شهر أو سنة، الخ...)، وإنما هي تأدية الأعمال التي يحتاج الإنسان إلى إنجازها فعلاً، وتأديتها بإتقان ضمن المهلة المحددة. بمعنى آخر ليس المهم مقدار الأعمال التي بنجزها المرء، وإنما أهمية تلك الأعمال ونوعيتها، أي هدفها وهذا ما يحدد إنتاجية المرء الفعلية. من هنا لو نظر المرء إلى برنامج عمله المحدد ليوم واحد على سبيل المثال لا الحصر، قد يراه للوهلة الأولى لا يتسع لأي إضافة، ولو تعمق في التحليل يجد في أغلب الأحيان كي لا نقول في معظمها أنه بإمكانه إلغاء نصف تلك الأعمال، لأنها لا تصب في سلم أولوياته ولا تخدم أهدافه الحياتية. ناهيك أن الإنتاجية الواعية تراعي مبدأ اعطاء كل حق حقه في الحياة، واعطاء كل بعد من أبعاد النفس البشرية حقه في التفاعل والتفتح (جسد - مشاعر - فكر). وفي هذا السياق تفيدنا علوم الإيزوتيريك أن ساعات العمل في المستقبل ستتقلص حتى يتسنى للإنسان إيلاء الاهتمام بالشق الباطني من كيانه وما يتضمن ذلك من تمارين نفسانية باطنية كالتركيز والتأمل الخ... الخ... ولما كانت علوم الإيزوتيريك علوم معرفية انسانية تطبيقية ممنهجة في أكثر من مئة مؤلف حتى تاريخه وبثمان لغات، وانطلاقاً من معرفة الإنسان لكيانه بشقيه الباطن والظاهر، قدمت هذه العلوم وسائل عملية تشدذ إنتاجية الفرد الحياتية. حيث تبدأ تلك الوسائل من الداخل الإنساني نحو الخارج العلمي، أو من الباطن المعرفي نحو الظاهر العملي.

ونوجز بعضها فيما يلي على سبيل المثال لا الحصر: أولاً - الصدق في تحديد الأولويات وفي التخطيط لتحقيق كل ما يصب في خدمتها. وما يتطلب ذلك من تنظيم حياتي جدي إن في الأعمال المادية أو المشاغل الحياتية أو الحياة الخاصة التي تشمل الحياة الباطنية. أي تلك الأعمال التي تصب في تفتيح كيان الإنسان الباطني وشدذ مقدراته الداخلية، على سبيل المثال تقنيات التركيز والتأمل كما تقدمها علوم الإيزوتيريك في كتاب "التأمل والتمعن"، وغيرها من تمارين تطبيقية تهدف إلى تقوية عمل الفكر وتصنيع الذكاء وتوسيع الوعي الواردة في مؤلفات الإيزوتيريك "تعرف إلى فكرك"، "تعرف إلى ذكائك" و"تعرف إلى وعيك" بقلم الدكتور جوزيف مجدلاي (ج ب م) مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي. ثانياً - حسن المسؤولية الذاتية، قبل المسؤولية تجاه الآخرين. بمعنى أن يتحلى المرء برقابة ذاتية فلا ينتظر من يذكره بمسؤولياته والتي إن أخفق فيها التجأ إلى التحايل في تبرير التأخير أو التأجيل، أو عدم الإنجاز، أو... أو... ثالثاً - اقتناع ضمني كلي بأهمية العمل. ما يلغي عامل التردد في النفس، كما ويفرغها من عامل الخوف... مما يترجم ب'طحشة داخلية وثقة' لاتمام المسؤوليات بوقت مختصر وإنتاجية عالية. وليس بهورة خارجية تمتص زخم العمل. ناهيك عن الإندفاع والحماسة إلى جانب متعة الإنجاز. ما يعني أن الإنتاجية الحياتية تتطلب أكثر ما تتطلب دوزنة داخلية للكيان... رابعاً - محبة العمل المقرونة بإرادة التصميم والتي تترجم عملياً بجهوزية داخلية لتأدية العمل على قدر ما يتطلب من مجهود (لا أكثر ولا أقل). وهذا ما يوحد باطن الإرادة بظواهرها مما يعني أن العمل تحقق بأقل مجهود وأقل وقت والأهم أنه عمل نوعي يتكلم على صاحبه. خامساً- ذكاء حياتي اجتماعي يهدف إلى تحقيق معادلة attached & detached، في الوقت نفسه. حيث ينكب المرء على إنجاز مسؤولياته المختلفة من دون تشويش والأهم من دون التأثير بالأمر التي لا تنفك تشدذ إلى الوراء كعنوان لمعاناته وتحفيزاً لارتقائه. سادساً - بلاغة كلامية واقتصاد في كل شيء. لا سيما في توظيف طاقات الكيان في المكان المناسب، وبالقدر المطلوب لإنجاز المهمات والمسؤوليات سابعاً- المثابرة إلى جانب سرعة في إنجاز الأعمال وليس التسرع. فتفعيل المثابرة خطوة نحو تثبيت المهمات واتقان المسؤوليات وركيزة أساس في تحقيق إنتاجية حياتية نوعية. على أن يطال ذلك أيضًا الاستثناءات والحالات الطارئة في ظل تمرس المرء في مبدأ إيصال بعض المهمات والتنوع في إنجاز مسؤولياته. ثامناً- الثقة بالنفس والإيمان بالمقدرات الذاتية وإيلاء الباطن حقه في التطور والتعبير. لشرح المقصود لناخذ مسافة معينة على المرء اجتيازها، إن سهولة وصوله وسرعة منوطه بوسيلة النقل المتبعة. فإن استقلال الطائرة مثلاً أسرع بكثير من استقلال الباكورة أو السيارة... من هنا نجد أن تفعيل تكنولوجيا الباطن من فكر ثاقب ومتجرد وذكاء حياتي وتجدد مثمر وغيرها من المقدرات هو ما يلعب دوراً بليغاً في تطوير إنتاجية المرء، حتى أحلامه وتأملاته ستحمل له رسائل تصب في إنتاجيته الحياتية. تاسعاً- النقاء الإنتاجية الفردية بالإنتاجية الجماعية حيث يعمل المرء في التزاماته العائلية والعملية على تعزيز مستوى التواصل داخلاً (على صعيد النفس البشرية أي وحدة الفكر والقول والعمل) وخارجاً مع الآخرين. وعلى رأس تلك القائمة يأتي دور تفعيل الحب الواعي كما ورد في مؤلفات علوم الإيزوتيريك بقلم الدكتور مجدلاي (ج ب م). حيث الحب علاج النفس في حلحلة عقدها، ونور الفكر في تخطيط أهدافه، وحكمة الفؤاد في تحديد أولوياته... ناهيك أن الحب الواعي راحة النفس من أعباء الحياة ومستلزماتها. وكما النور يوضح الرؤية للعين، كذا الحب الواعي يجعل الرؤيا ممكنة للفكر والنفس، فتتجز الأعمال بمنتهى الجمال والخير فيحقق صاحبها إنتاجية حياتية بارزة تنعكس في نفوس الآخرين نتيجة ما تقدم. خلاصة القول، الإنتاجية الحياتية هي حال فكرية (state of mind) تتطور لتصبح حالة باطنية منتجة تطل محاور حياة المرء كافة. تماماً كالوعي الذي ينتمي إلى كل خلية في الجسد. هذا غيث من فيض الإيزوتيريك، وتبقى التجربة خير برهان.

#الإنتاجية_في_الحياة_كيف_نحققها؟! #مقال : #رانيا_كفروني_فرح لو نظرنا إلى انسان الزمن الراهن لوجدناه في منافسة... @AITelegraph@التلغراف

fb.me/6QvMktf5r

لو نظرنا إلى انسان الزمن الراهن لوجدناه في #مقال : #رانيا_كفروني_فرح #الإنتاجية_في_الحياة_كيف_نحققها؟! AI Telegraph Newspaper جريدة التلغراف

منافسة مستديمة مع الوقت، وفي صراع مستمر يهدف إلى تحديد سُلّم أولوياته في الحياة. أيضًا نراه يخوض حروبًا ضروس مع كل ما يعيق سبيله نحو تأدية التزاماته ومسؤولياته الحياتية والمتكاثرة في زمننا. ولعل تزايد المقالات في الصحف وعلى مواقع الانترنت، إضافة إلى تكاثر الأبحاث في مختلف أنحاء العالم حول كيفية تحقيق الإنتاجية، لهو دليل قاطع على حاجة الانسان الملحة 'لخطة سحرية'، تساعده في...

لو نظرنا إلى انسان الزمن الراهن لوجدناه في منافسة #مقال : #رانيا_كفروني_فرح #الإنتاجية_في_الحياة_كيف_نحققها؟! جريدة التلغراف مكتب الشرق



in جريدة التلغراف at رئيس مجلس الإدارة Telegraph news

رانيا كفروني فرح نكتب: الإنتاجية في الحياة كيف نحققها؟!